

أبو الغيط وسليمان ورشيد فى واشنطن اليوم بعد تأجيل زيارة مبارك ولن يقابلوا أوباما



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

25/05/2009

نافذة مصر / بي بي سي:

يصل اليوم إلى العاصمة الأمريكية واشنطن وفد مصرى رفيع المستوى يضم كلا من وزير الخارجية أحمد ابو الغيط ووزير التجارة والصناعة رشيد محمد رشيد ومدير جهاز المخابرات المصري اللواء عمر سليمان.

ومن المقرر أن يجرى الوفد لقاءات مع عدد من كبار المسؤولين فى الإدارة الأمريكية ومن بينهم وزيرة الخارجية هيلارى كلينتون ومستشار الأمن القومي جيمس جونز. وكان من المقرر أن يقوم الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة الى واشنطن إلا أنه أرجأ هذه الزيارة بسبب وفاة حفيده الأسبوع الماضي. وتأتي المحادثات قبل الزيارة المقررة التي سيقوم بها الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى مصر في الرابع من يونيو/حزيران المقبل حيث من المقرر أن يوجه من القاهرة خطابا إلى العالم الإسلامي.

ومن المتوقع ان تركز المحادثات المصرية الأمريكية على ملفي السلام في الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية. وكان مبارك يأمل فى زيارة الولايات المتحدة ولقاء أوباما قبل زيارة الأخير إلى القاهرة فى الرابع من يونيو ، وتأمل القاهرة فى عودة سريعة للعلاقات إلى سابق عهدها ..

و توقف مبارك عن زيارة واشنطن منذ خمس سنوات ، بعد أن أجبرته الإدارة السابقة على الدعوة لانتخابات رئاسية للمرة الأولى ، وكذا إنتخابات نزيهة فى جولتها الأولى كادت تطيح بالحزب الوطني الحاكم ، قبل أن يصحح أخطائه فى الجولات التالية ليحصل على 33% من إجمالي المقاعد قبل أن يضم المستقلين .. وكانت منظمات حقوقية عدة قد هددت بتسيير تظاهرات حاشدة للمطالبة بالديمقراطية وإحترام حقوق الإنسان ، لكن الوفاة المفاجئة لحفيد مبارك أجلت الزيارة ، وبدا مبارك بالامس فى أول ظهور علني له بعد وفاة محمد علاء شاحب الوجه يكسوه الحزن ، بما يشير إلى قوة الصدمة ..